

المنهج السلفي وأدلتة (قصيدة)

الحمد لله العظيم الباري * حمدا يليق بربنا الغفار
ثم الصلاة مع السلام الأكمل * ن على النبي وآله الأخيار
وعلى صحابة خير من وطئ الحصى * والتابعين أولي النهى الأطهار
يا من تريد الفوز في الدنيا وفي * يوم القيامة يوم عرض النار
وتريد أن تحظى بعيش طيب * في الجنة العليا مع الأبرار
فاسلك سبيل كتاب ربك واتبع * سنن النبي الصادق المختار
وعلى فهوم الصحب صحب نبينا * هم للورى كالبدري الأنوار
شهدت بذاك نصوص وحي إلهنا * ثم اتفاق أئمة الأمصار
في محكم التنزيل صرح ربنا * في سورة تتلى مدى الأعمار
أن الصراط المستقيم صراط من * فازوا بأنعم ربنا الجبار
وهم النبيون الهداة وصحب من * ختم النبوة سيد الأخيار
ولقد توعد ربنا بالنار من * سلكوا سبيل المجرم الكفار
تركوا سبيل المؤمنين فأسقطوا * في ظلمة الضلال والفجار
هذا وقد أمر النبي محمد * في ما روى العرباض في الآثار
بالعض عض نواجذ شداً على * سنن النبي وسنة الأطهار
وهم أبو بكر خليفة أحمد * وكذا الخليفة مرعب الكفار
أعني به عمر الذي ذلت له * أعناق أهل الفتنة الأشرار
لبس القميص بُعيده عثماننا * ذو الزهرتين شهيد وسط الدار
ثم الذي ولي الخلافة بعدهم * صهر النبي مذل الثُّوَّار
أعني علياً نال خير شهادة * غدر الشهيد كلاب أهل النار
ومن الحديث كذاك قول نبينا * قولاً صريحاً أولي الأبصار

إن افتراقا سوف يقسم أمتي * بضعا وسبعين افتراق مسار
والكل في النيران إلا من نحا * نحو النبي وصحبه الأطهار
قال ابن مسعود مشيرا ناصحا * ومنوها بصحابة المختار
من كان مستنا فبالأموات من * صحب الرسول وآله الأخيار
فالحي لا تأمن عليه فتنة * قد تعتريه شوائب الأفكار
والصحب خير الناس بعد نبهم * صدقا وعدلا أفضل الأبرار
هذا وإجماع الأئمة ثابت * ومدون في الصحف والأسفار
قال ابن تيمية الفقيه الحنبلي * ذو العلم والتحقيق والإبصار
لا عيب إظهارٌ ونسبتنا إلى * ذا المذهب السلفي ذي الأنوار
بل باتفاق واجب تطبيقه * حق مبين محكم الأسوار
فلنسلكنَّ أُخَيَّ دعوة ربنا * وسطيةً تحمي من الأخطار
هي دعوة سلفية هي طيبة * تنفي خبائثها من الأشرار
من محدث في الدين ينشر زيغه * ومكابر متعلم ختار
وملبس ومؤصل لقواعد * يحمي بها ذا البدعة العُوار
وكذا صعافقة غُواة سدج * ركبوا الهوى وسفاسف الأفكار
فلنحذرَنَّ أُخَيَّ ولنهدف إلى * إرضاء ربّي الواحد الغفار
ولنلزمَنَّ حدودنا ولنجتمع * حول الكبار أولي النهى الأخيار
هذا ونسأله تعالى عصمة * من فتنة الأمراض والأضرار
يا رب على النبي محمد * والآل والأصحاب والأبرار

عبد القادر بن محمد شكيمة

المقرن - الوادي

ليلة الخميس 10 ربيع الثاني 1439 هـ الموافق 28 ديسمبر 2017 م